الحرب العالمية الأولى الأسباب و النتائج

تمهيد:

اندلعت الحرب العالمية الأولى بين دول الوفاق ودول التحالف الثلاثي (دول المحور أو المركز) وامتدت منذ 1914 إلى 1918.

❖ فما هي أهم أسباب وخصائص ونتائج هذه الحرب؟

تعددت أسباب وخصائص الحرب:

أسباب الحرب:

✓ سباق دول أوربا الصناعية نحو الأسواق الخارجية لتصريف فائض منتوجاتها، كرغبة ألمانيا في التوسع بشرق أوربا لمواجهة روسيا، والمنافسة التجارية بين ألمانيا وبريطانيا، والنزاع الألماني الفرنسي حول المغرب.

✓ وجود مناطق نزاع بين بعض الدول الأوربية، كرغبة فرنسا في استرجاع منطقتي الألزاس واللورين من ألمانيا.

✓ ظهور قوميات متطرفة مثل القومية السلافية بالنامسا تطالب بالاستقلال وتدعمها روسيا وصربيا.

وقد أدت هذه الأسباب إلى توتر العلاقات وظهور السباق نحو التسلح بين دول أوربا، فانقسمت إلى حلفين عسكريين متعاديين هما التحالف الثلاثي والوفاق الثلاثي (خريطة ص:27).

اندلاع الحرب وخصائصها:

عقب اغتيال ولي عهد النامسا فرانسوا فردناند François Ferdenand على يد طالب صربي، أعلنت النامسا الحرب ضد صربيا في 28 يوليوز 1914، وبفعل الأحلاف العسكرية ومعاهدات الدفاع المشترك دخلت دول أوربا متبوعة بمستعمراتها في حرب عالمية تميزت باستعمال أحدث الأسلحة النارية والغازات السامة والغواصات البحرية، وانتهت بانتصار دول الوفاق بعد انضمام إيطاليا منذ 1915 ودخول الولايات المتحدة منذ 1917 فاضطرت ألمانيا لتوقيع الهدنة في نونبر 1918.

خلفت الحرب العالمية عدة نتائج:

النتائج الاجتماعية والاقتصادية:

✓ مقتل عشرة ملايين نسمة في المعارك وخمسة ملايين بسبب المجاعات والأوبئة، إضافة إلى عشرين مليون من المعطوبين، مما سيؤدي إلى تراجع النمو السكاني وسوء الأوضاع الاجتماعية بأوربا.

✓ تدمير المناطق الفلاحية والصناعية الأوربية فقل الإنتاج خصوصا بعد تقلص أعداد النشيطين والعمال وارتفعت الأسعار، فتراجعت هيمنة أوربا الاقتصادية العالمية مقابل انتعاش اقتصاد الولايات المتحدة واليابان.

النتائج السياسية:

✓ انعقد مؤتمر الصلح بباريس في يناير 1919 بين الدول المنتصرة (فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة) لوضع نظام عالمي يقوم على مبادئ الرئيس الأمريكي ويلسون (وثيقة 12 ص:30) وبالتالي فرض عدة معاهدات على الدول المنهزمة.

✓ تغيير خريطة أوربا السياسية بفعل شروط معاهدات السلم المفروضة على الدول المنهزمة، خصوصا ألمانيا والنامسا، وفرض عقوبات عسكرية ومالية عليها (جدول ص:30).

✓ ظهور الاتحاد السوفياتي كأول نظام اشتراكي في العالم.

✓ إحداث عصبة الأمم سنة 1920 لحل النزاعات بين الدول بشكل سلمي، وتتكون من جمعية عامة تضم ممثلي الدول الأعضاء وتتفرع إلى مجلس أعلى وأمانة عامة وعدة مكاتب (خطاطة ص:31).

خاتمة:

تدهورت أوضاع أوربا اقتصاديا واجتماعيا بعد الحرب، فظهرت عدة حركات سياسية متطرفة ستنبثق عنها أنظمة دكتاتورية ستقود العالم إلى حرب أخرى أكثر عنفا.



- بالقومية: عناصر سكانية تجمعهم وحدة العرق واللغة والعادات والتاريخ.
- حلف عسكري: اتفاق للدفاع المشترك والتعاون العسكري بين دولتين أو أكثر.